



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4755

التاريخ : السبت 2018/10/6

## الفبر الرئيسي



"النخالة" يطرح مبادرة للمصالحة  
ويؤكد أن المقاومة قادرة على جعل  
المستوطنات مكاناً لا يصلح للحياة

... ص 4

## أبرز العناوين



استشهاد 3 مواطنين أحدهم طفل وإصابة 376 برصاص الاحتلال شرق غزة  
الحية: تهديدات الاحتلال بشن عدوان فارغة والمسيرات مستمرة ومتصاعدة ما لم ينته الحصار  
ليبرمان يهدد حماس: "لقد انقضت العطلات .. ضعوا هذا في الحسبان"  
الأونروا ترفض تهديدات "إسرائيل" وتؤكد استمرار عملياتها بالقدس المحتلة  
الوثيقة الفلسطينية والجواز المؤقت.. وإشكالية السفر والإقامة بالسعودية... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة: لن يعفي واشنطن من المساءلة انسحابها من بروتوكول فيينا
6	3. المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في 20 الجاري
7	4. أبو هولي يطالب الأمم المتحدة بحماية مؤسسات "الأونروا" من العبث الإسرائيلي
<u>المقاومة:</u>	
7	5. الحية: تهديدات الاحتلال بشن عدوان فارغة والمسيرات مستمرة ومتصاعدة ما لم ينته الحصار
8	6. حماس: تهديدات الاحتلال مسيرات العودة محاولة فاشلة لوقفها
9	7. "الديمقراطية": محاولات استئناف المفاوضات ستوسع الاستيطان
9	8. الزهار: مسيرات العودة أبطلت خطة "إجرامية" ضد غزة
10	9. البطش: مستوطنو "غلاف غزة" سيدفعون ثمن الحصار مثلنا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	10. نتنياهو يتوعد غزة خلال استقباله وزير الخارجية الألماني
11	11. ليبرمان يهدد حماس: "لقد انقضت العطلات .. ضعوا هذا في الحسبان"
11	12. بينيت: يجب قتل جميع مطلقي البالونات في غزة
11	13. استقالة اثنين من طاقم الدفاع عن سارة نتياهو قبل بدء محاكمتها
12	14. جيشنا غير مستعد للحرب.. هكذا يعتقد جنرالات "إسرائيل"
13	15. نتياهو يتجه إلى انتخابات مبكرة في "إسرائيل"
13	16. نتياهو يدّعي أن التحقيقات معه بشبهات فساد "فارغة من المضمون"
13	17. أكاديمي إسرائيلي: "مستقبل إسرائيل ليس مضمونا بدون إعادة النظر بالمجالات الأساسية"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	18. استشهاد 3 مواطنين أحدهم طفل وإصابة 376 برصاص الاحتلال شرق غزة
16	19. حراس "الأقصى" يقبضون على مستوطن متخفٍ على أسطح المصلى المرواني
16	20. المطران حنا: غزة أكبر سجن في العصر الحديث
17	21. الأسير خضر عدنان يدخل يومه الـ34 من الإضراب عن الطعام
17	22. مسيرة في الخان الأحمر تنديدا بقرار هدم وتهجير القرية
18	23. بحرية الاحتلال تعتقل صيادين شقيقين بغزة

	<u>مصر:</u>
18	24. ضابط مصري يزعم أن عناصر من "الإخوان" تلقت تدريبات في غزة
	<u>الأردن:</u>
18	25. فورين بوليسي: ملك الأردن يرفض اقتراحات كوشنر بخصوص الأونروا
	<u>لبنان:</u>
19	26. لجنة الخارجية النيابية تزور الجنوب وتطالب بوقف انتهاكات "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	27. ولي عهد ولاية باريس الماليزية يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الأقصى
20	28. الحرس الثوري الإيراني يتوعد ننتياهو بأنه قريباً "سيجبر على الهرب سباحة"
	<u>دولي:</u>
20	29. الأونروا ترفض تهديدات "إسرائيل" وتؤكد استمرار عملياتها بالقدس المحتلة
21	30. باريس: طالما ضبطت إيران ردودها لا مصلحة لإسرائيل في مهاجمة لبنان
	<u>مختارات:</u>
22	31. ترامب للملك سلمان: أنا جاد للغاية.. عليك دفع المزيد
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	32. الوثيقة الفلسطينية والجواز المؤقت.. إشكالية السفر والإقامة بالسعودية... د. محسن محمد صالح
25	33. أن تولد لاجئاً ابن لاجئٍ وتنجب لاجئين... سمير الزين
27	34. تركيا تطور علاقتها بالسلطة الفلسطينية، وتبقيها مع حماس... عدنان أبو عامر
29	35. ملابسات مقابلة مثيرة للجدل... حسام شاكر
31	36. إسرائيل على مفترق استراتيجي: حان الوقت للحسم مع "حماس"... دان مرغلث
33	37. السنوار يضع إسرائيل أمام تحدٍ سياسي - أممي... شمعون شيفر
34	<u>صورة:</u>

\*\*\*

## 1. "النخالة" يطرح مبادرة للمصالحة ويؤكد أن المقاومة قادرة على جعل المستوطنات مكاناً لا يصلح للحياة

فلسطين اليوم - غزة: طرح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الأخ زياد النخالة، مبادرة وصفها بـ"جسر العبور للمصالحة" الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس. وأكد النخالة، خلال كلمة له ضمن فعاليات جمعة الصمود والثبات، تمسك حركته بمبادرة النقاط العشرة التي طرحها الأمين العام السابق الدكتور رمضان عبد الله عام 2016 للخروج من حالة الاسناداد في مسيرة الشعب الفلسطيني.

وأشار النخالة إلى أن ملف المصالحة العالق بين فتح وحماس له علاقة مباشرة بالحصار على قطاع غزة، قائلاً: "لقد آن للسلطة الفلسطينية أن تدرك أن المشروع الوطني الفلسطيني يتأكل لصالح المشروع الصهيوني، لذلك نقول للأخ أبو مازن لا يمكن أن تخاطب العدو التاريخي لشعبنا وأمتنا بالسلام ومبادرات السلام وتقديم التنازلات وتخاطبنا بلغة الحرب ولغة العقوبات وهناك متسع لنا ولك في هذا المكان على قاعدة وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة قواه السياسية لمواجهة محاولات تصفيات القضية الفلسطينية والتي ابتدأت باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل".

وأضاف: "نحن نرى أن الوقت قد حان لأن نجلس ونبني جسور الثقة ونتجاوز الحزبية القاتلة، ونبدأ مع شعبنا العظيم مسيرة الحرية من جديد لذلك ليس من حق أحد منفرداً أن يتجاوز تضحيات شعبنا بعد أكثر من 70 عاماً على النكبة.

**وأوضح النخالة أن مبادرته للمصالحة تقوم على خمس نقاط أساسية وهي على النحو التالي:**

1/ اعتبار المصالحة أولوية وطنية في صراعنا مع العدو وهي مفتاح لتجاوز الخلافات والصراعات داخل المجتمع الفلسطيني.

2/ استرداد المصالحة الوطنية لصالح الكل الفلسطيني، فجميع الشعب الفلسطيني ضحية لهذا الخلاف.

3/ ندعو فوراً إلى لقاء اللجنة التحضيرية التي التقت في بيروت بتاريخ (10 كانون الثاني 2017) ومثلت الكل الفلسطيني إلى لقاء في القاهرة والشروع في معالجة كل الخلافات والتباينات بيننا وأن نبني على القرارات التي اتخذتها في حينه.

4/ التأكيد من قبل قوى المقاومة بأن التهدة لن تلزمننا بعدم الدفاع عن شعبنا ولن نذهب بها إلى اتفاقيات سياسية مع العدو وإنما فقط نبحث مع الأخوة في مصر سبل إنهاء الحصار عن شعبنا وهي

خياراً من موقع المسؤولية الوطنية وليس من موقع الضعف الميداني فتلك مسؤولية يجب أن نعمل جميعاً ومن دون استثناء على إنهاء الحصار الظالم وهذه العقوبات غير المبررة التي أنت في سياق لي الأذرع ومكاسرة الأخوة.

5/ أن يلتزم الجميع بتطوير سبل المقاومة بكافة أشكالها وبحسب ما هو ممكن في الضفة والقدس من أجل مواجهة ما يُسمونه صفقة القرن والتي هي الإخراج الحديث لتصفية ما تبقى من القضية الفلسطينية وإنهاء حقوقنا إلى الأبد.

وفي ذات السياق أكد الأمين العام الأخ زياد النخالة، أن التغول الإسرائيلي على مسيرات العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة من قتل واستهداف مميت يجب أن يتوقف.

وقال النخالة: "إن المقاومة الباسلة تملك القدرة والإمكانات لتجعل غلاف غزة والمستوطنات المحيطة مكاناً لا يصلح للحياة"، مشيراً إلى أن قوى المقاومة وعلى رأسها سرايا القدس وكتائب القسام وكل فصائل المقاومة، لن تستمر بصمتها وسوف تتقدم في الوقت المناسب لتلجم هذا الاستهتار بدماء شعبنا.

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، 2018/10/5

## 2. السلطة: لن يعفي واشنطن من المساءلة انسحابها من بروتوكول فيينا

رام الل: ردّ الفلسطينيون على قرار الولايات المتحدة الانسحاب من البروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وهي اتفاقية دولية تعرّض الموقعين عليها لقرارات ملزمة من جانب محكمة العدل الدولية، بإعلان إصرارهم على "مواصلة الهجوم القانوني والديبلوماسي والانضمام إلى المؤسسات الدولية كافة". وأكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن انسحاب واشنطن من البروتوكول "لن يعفيها من المساءلة القانونية". علماً أن قرار واشنطن أتى عقب شكوى قدّمتها فلسطين ضدّها لدى المحكمة الأسبوع الماضي، بسبب نقلها سفارتها إلى القدس.

وقال المالكي إن قرار الإدارة الأميركية "يؤكد من جديد ازديادها القانون الدولي" الذي "تتعهد تقويضه بسبب إصرارها على مواصلة دعم المشروع الاستعماري الإسرائيلي بلا هوادة، وعدائها لفلسطين". وأفاد في بيان أمس، بأن "دولة فلسطين مارست حقها في الدفاع عن نفسها من خلال الوسائل القانونية، باللجوء إلى محكمة العدل الدولية، في شأن مسألة الانتقال غير القانوني للسفارة الأميركية إلى عاصمتنا القدس، مستندة إلى القانون والشرعية الدولية بما في ذلك الولاية الإلزامية للمحكمة، على النحو المنصوص عليه في المادة الأولى من البروتوكول الإضافي لاتفاقية فيينا" المتعلق بحل النزاعات.

وأكد أن "القيادة الفلسطينية ستواصل الدفاع عن حقوق شعبنا ضد العدوان الإسرائيلي المتواصل، وكل من يسانده، بما يتماشى مع القانون الدولي، وباستخدام الآليات الدولية المتاحة لحل الصراعات". وطالب المجتمع الدولي بالتصدي لهذه المواقف المتهورة التي تهدد النظام العالمي، ومعه الأمن والسلم الدوليين بحزم ووضوح.

واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني انسحاب الولايات المتحدة من البروتوكول "تأكيداً أن إدارة رئيسها دونالد ترامب لا تحترم القانون الدولي، وتسعى إلى خلق فوضى قانونية عالمية" و "دليلاً على خوفها من الإدانة من قبل محكمة العدل الدولية" بعد الشكوى الفلسطينية، وأيضاً "دليلاً على أن تلك الإدارة أصبحت محامي الدفاع عن الاحتلال".

وشدد مجدلاني على أن "القيادة الفلسطينية ستواصل هجومها القانوني والديبلوماسي، والانضمام إلى المؤسسات الدولية كافة" علماً أن "هناك قراراً أميركياً بالانسحاب من أي منظمة تدخلها دولة فلسطين، ما يشكل مزيداً من العزلة لإدارة ترامب".

الحياة، لندن، 2018/10/5

### 3. المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في 20 الجاري

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيجتمع في العشرين من الشهر الجاري، وسيكون على جدول أعماله "تحديد" العلاقة مع إسرائيل، وإمكان وقف التحويلات المالية إلى قطاع غزة في حال واصلت حركة "حماس" رفض ما يسمّى "تمكين" الحكومة من أداء عملها في القطاع. ورَجَّح مسؤولون أن يتم التصويت على وقف العمل بعدد من الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل.

وكشف أحد المسؤولين عن تشكيل لجنة خاصة من منظمة التحرير لوضع تصوّر حول كيفية تحديد العلاقة مع إسرائيل. وقال إن اللجنة تدرس الاتفاقات الموقعة، وإمكانات إلغاء أو تعديل أو وقف العمل بعدد منها، مشيراً إلى أن الأمر في غاية الصعوبة بسبب تشابك العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية، الحياتية والاقتصادية والأمنية.

وأضاف: "لدينا اتفاقات شؤون مدنية تتعلق بسجلات المواليد والوفيات وبطاقات الهوية وجوازات السفر، وهذه لا يمكن تغييرها، ولدينا اتفاق اقتصادي يمكن تعديله، واتفاقات أمنية يمكن إلغاء بعض جوانبها".

وفي شأن العلاقة مع "حماس"، رجّح مسؤولون أن يتخذ المجلس المركزي قراراً بوقف تمويل قطاع غزة في حال رفض الحركة مطلب تمكين الحكومة من أداء عملها في القطاع. وشكّلت لجنة خاصة لدرس إمكان وقف أو تقليص التحويلات المالية إلى القطاع، وأوجه هذا التقليص أو الوقف. وقال مسؤول رفيع في المنظمة إن "حماس تحكم قطاع غزة، ويقع على عاقتها تمويل الخدمات، أما أن تحكم حماس ونقوم نحن بتمويل هذا الحكم، فهذا أمر غير ممكن".

الحياة، لندن، 2018/10/5

#### 4. أبو هولي يطالب الأمم المتحدة بحماية مؤسسات "الأونروا" من العبث الإسرائيلي

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الأمم المتحدة بالعمل على حماية مؤسسات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" من العبث الإسرائيلي الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين، وبإعادة النظر في عضوية إسرائيل الدولية القائمة على الاحتلال في الأمم المتحدة ما دامت لا تحترم الامم المتحدة ومؤسساتها الانسانية ولا تطبق قراراتها.

وأكد أبو هولي في بيان صحفي يوم الجمعة، تعقبا على ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية، عن عزم حكومة الاحتلال إغلاق جميع مؤسسات "الأونروا" في مدينة القدس المحتلة، ضرورة أن يكون للأمم المتحدة موقف صارم وراذع ضد إسرائيل، خاصة وأن التوجه الإسرائيلي يستهدف إحدى مؤسساتها وهي وكالة الغوث الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/5

#### 5. الحية: تهديدات الاحتلال بشن عدوان فارغة والمسيرات مستمرة ومتصاعدة ما لم ينته الحصار

غزة- نور الدين صالح: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس د. خليل الحية، أن جهود تثبيت وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي وإنهاء الحصار عن قطاع غزة، مستمرة، مشدداً على أن "مسيرات العودة مستمرة ومتصاعدة بأشكالها المختلفة، ما لم يلمس المواطن حقائق على الأرض بإنهاء الحصار، ورفع معاناته، وتوفير حياة كريمة له".

ووجه الحية في تصريح خاص بصحيفة "فلسطين" أمس، رسالة لكل الوسطاء وجمهورية مصر العربية قائلاً: "ما لم ير الشعب الفلسطيني حقائق تؤكد له أن الحصار تبدد عن غزة، فإن المسيرات

متفاعلة حتى تحقيق أهدافها"، مضيفاً "العالم والوسطاء اليوم في حالة اختبار، فإما أن ينجحوا في إجماع الاحتلال عن عدوانه وإنهاء الحصار الظالم عن غزة، أو أنهم غير قادرين أن يلجموه". ورداً على تهديدات الاحتلال لقادة حماس وشن عدوان على قطاع غزة، قال الحية: "هذه التهديدات ليست جديدة، فهي لا تخيفنا ولا ترعبنا، وشعبنا الفلسطيني ونحن في المقدمة نواصل طريق الجهاد والمقاومة وانتزاع حقوقنا".

ووجه رسالة للاحتلال قائلاً: "بدلاً من أن تهدد تهديدات فارغة المضمون، سيّما أنكم جريتمونا في كل المواجهات وكنا قادرين على الدفاع عن شعبنا، ارفعوا الحصار عن الشعب الفلسطيني وأعطوه حقوقه لتهدأ المنطقة، وبدون ذلك لا هدوء للمنطقة ولا على حدود غزة". وأضاف: "هذه التهديدات تدل على فراغ الاحتلال وإحباطه، فهو لا يستطيع مواجهة مسيرات شعبية سلمية خرجت بعشرات الآلاف في قطاع غزة لتطالب بإنهاء الحصار، مما يدل على ضعفه". أما في ملف صفقة تبادل الأسرى، أوضح أن "العدو يعلم استحقاقات هذا الملف، وعليه أن يدفعها لتتطلق هذه العملية".

وحول مبادرة تحقيق المصالحة الفلسطينية التي قدّمها الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، رأى الحية أنها تمثل نبض المواطن الفلسطيني ونبض الشارع في توحيد الصف الفلسطيني. وقال: "لا خيار للشعب الفلسطيني اليوم أمام هذه التحديات سوى التوحد على قاعدة الشراكة والمقاومة والتمسك بالثوابت الوطنية لمواجهة الاحتلال". وأكد ضرورة مواجهة التحديات بجهود واحدة مشتركة تؤمن بالشراكة والوحدة وإعادة المؤسسات الوطنية وتجديدها، وإجراء الانتخابات، مشيراً إلى أنه "بالوحدة يُمكن إنهاء الحصار عن الشعب الفلسطيني".

وأبدى موافقته على مبادرة النخالة، والتأكيد عليها، معرباً عن أمله أن يلتقط كل العقلاء في الشعب الفلسطيني هذه الكلمة، التي تُعبر عن المجموع الوطني المقاوم.

وطرح النخالة أمس مبادرة وصفها بـ"جسر العبور للمصالحة" الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس.

فلسطين أون لاين، 2018/10/6

## 6. حماس: تهديدات الاحتلال مسيرات العودة محاولة فاشلة لوقفها

غزة: أكد المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم أن تهديدات قادة الاحتلال بحق مسيرات العودة؛ محاولة فاشلة لوقفها، بالتزامن مع دعوات لأوسع مشاركة في الجمعة الـ 28 التي أطلق عليها "جمعة الثبات والصمود".



وقال قاسم في تصريح له، اليوم الجمعة: "شعبنا على الدوام لا يلتفت لهذه الأسطوانة المشروخة، والمزايدات الداخلية في المؤسسة الصهيونية". وأضاف أن جماهير شعبنا ستواصل نضالها ومشاركتها في هذه المسيرات السلمية، حتى تحقيق أهدافها، وفي مقدمتها كسر الحصار عن قطاع غزة. وفي وقت سابق، أعلن جيش الاحتلال تعزيز قواته في "غلاف غزة"، وإعادة نشر بطاريات منظومات القبة الحديدية تحسباً لأي طارئ على "جبهة غزة"، وفق ادعائه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/5

### 7. "الديمقراطية": محاولات استئناف المفاوضات ستوسع الاستيطان

رام الله: أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن محاولات استئناف مفاوضات التسوية بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي، باتت غطاءاً للتوسع الاستيطاني في القدس والضفة المحتلتين. وقالت الجبهة الديمقراطية، في بيان، اليوم، إن المخططات الاستيطانية الجديدة دليل أن الرهان على استئناف مفاوضات التسوية تحت "سقف بقايا أوسلو"، بات يشكل عملياً غطاءً لتوسيع الاستعمار الاستيطاني، وإغراق القدس والضفة المحتلتين بآلاف المستوطنين، في خطة إسرائيلية مكشوفة سابقاً للوصول إلى مليون مستوطن.

وأضافت أن الاكتفاء بالمعارضة الكلامية والشجب الإعلامي لن يوقف خطط الاستيطان، بل وحدها المقاومة هي السبيل لوقف ذلك، داعية في الوقت ذاته، لتعميم تجربة صمود أهالي الخان الأحمر في مواجهة مخططات الاستيطان، وبدعم ميداني من قبل فصائل العمل الوطني وقوى المجتمع المدني. وشددت الديمقراطية على ضرورة العمل الجاد على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية؛ بشكل يزيل العوائق والعراقيل أمام استنهاض الحالة الوطنية الفلسطينية في مواجهة مشاريع الاحتلال الاستيطانية في الميدان والمحافل الدولية.

فلسطين أون لاين، 2018/10/5

### 8. الزهار: مسيرات العودة أبطلت خطة "إجرامية" ضد غزة

غزة: قال محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس: إن من شارك في مسيرات العودة الكبرى، وخرج إلى حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، أبطل خطة إجرامية ضد غزة. وقال الزهار في تصريحات خاصة، اليوم الجمعة، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": إن الخطة تمثلت في منع رواتب الموظفين وعدم إعطاء قطاع غزة أدوية ومستلزمات صحية، أو ما يلزم قطاعات التعليم والزراعة؛ خطواتٍ لبداية صفقة القرن.

وأكد القيادي البارز في حماس، أن هذه الإجراءات هدفت لفض الناس وأهالي قطاع غزة عن برنامج المقاومة، وتحريضهم ليخرجوا في وجه أصحابه. وأشار إلى أن النتيجة التي صنعتها إرادة الله، على أيدي أهالي قطاع غزة والمشاركين في مسيرات العودة الكبرى، أنهم خرجوا في وجه الاحتلال الإسرائيلي بمنتهى قوتهم. وشدد الزهار على أن كل الذين ساروا في درب (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب وأعطوا أموالهم لمصلحة الاحتلال وعملائه وأعدائه، ومن تأمر على الشعب الفلسطيني، سيكونون جزءاً من الهزيمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/5

### 9. البطش: مستوطنو "غلاف غزة" سيدفعون ثمن الحصار مثلنا

غزة - قدس برس: هدد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، بأن المستوطنين في غلاف غزة سيدفعون ثمن الحصار "مثلنا وربما أكثر". وقال البطش: "لن نبقي ندفع ثمن الحصار وحدنا، هذا كان من الماضي". وشدد منسق الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار: "قرارنا هو أن المستوطنين في غلاف غزة سيدفعون ثمن الحصار مثلنا وربما أكثر". وتابع: "سنحاصرهم (..)، فإما أن يُرفع الحصار عنا بشكل نهائي أو أن يحاصر معنا المستوطنون في غلاف غزة". وأكد البطش أن الشعب الفلسطيني سيواصل مسيرات العودة حتى تحقق أهدافها في الحرية والنصر. وقال: "إننا باقون على هذه الأرض ولن نخرج منها وسيخرج المحتلون من أرضنا رغم أنوفهم".

فلسطين أون لاين، 2018/10/5

### 10. نتياهو يتوعد غزة خلال استقباله وزير الخارجية الألماني

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، يوم الجمعة، قطاع غزة بالرد بصرامة على أي محاولة لشن أي هجوم من القطاع. وقال نتياهو خلال استقباله وزير الخارجية الألماني هايكو ماس "إسرائيل ستتحرك بصرامة ضد قطاع غزة ردا على أي هجوم يشن من القطاع على إسرائيل وعلى سكان جنوب البلاد". وبشأن الملف الإيراني، قال نتياهو "إن إسرائيل تتوقع من المجتمع الدولي أن يقف ضد العدوان الإيراني في سوريا ولبنان"

القدس، القدس، 2018/10/5

### 11. ليبرمان يهدد حماس: "لقد انقضت العطلات .. ضعوا هذا في الحسبان"

تل اببيب: حذر وزير الجيش الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، في تغريدة على موقع (تويتر) صباح اليوم الجمعة، حركة (حماس) من "تصعيد أعمال الشغب على طول حدود غزة". ونقلت صحيفة (جيروزاليم بوست) عن ليبرمان قوله "لقد مررنا بشهر (تشري) العبري تماماً كما خططنا، دون وقوع حادثة عنف من مثيري الشغب على حدود غزة. لقد انقضت العطلات". وشهر (تشري) بالتقويم العبري يقابله شهري أيلول (سبتمبر) وتشرين أول (أكتوبر) في التقويم الميلادي، وهو بداية العام اليهودي. وحذر ليبرمان قادة (حماس) قائلاً: "ضعوا هذا في الحسبان". وأضاف "شكراً لكم جنود الجيش الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2018/10/5

### 12. بينيت: يجب قتل جميع مطلقي البالونات في غزة

قال رئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، واعتبر بينيت، العضو في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، أنه "منذ اليوم الأول للأحداث في غزة طالبت في الكابينيت بالرد بقوة أكبر... وبشكل يومي تقربان يلقون عبوات ناسفة على جنودنا ويطلقون بالونات حارقة. وتسلسل مؤخراً عشرة مخربين إلى الأراضي الإسرائيلية، تجولوا وخرجوا. لم يطلق أحد النار عليهم". وأضاف أن "نتنياهو سيكون رئيس الحكومة القادم. هذه حقيقة لا يمكن مناقشتها، وهذا حسن جداً. وما يقرر في سياسة الحكومة هي القوة النسبية للشراكة (في الائتلاف). يوجد ليبرمان وكولانو، وهما حزب وسط أكثر من يمين. وعملياً، هما يجران السياسة نحو اليسار، في قضية حل الدولتين مثلاً... ولو كنت وزيراً للأمن لقتلت جميع مطلقي البالونات الناسفة، وأطلق عليهم النار بكافة الأدوات، أصفي مخربين".

ويعلن بينيت أنه يريد أن يتولى حقيبة الأمن في الحكومة المقبلة. وفي تلميح انتخابي واضح، قال إن "من سيقدر إذا كنت سأتولى منصب وزير الأمن هو الناخب، وليس أنا". وفي خلفية هذه الأقوال سعي بينيت إلى أن يكون "البيت اليهودي" ثاني أكبر قوة بين أحزاب اليمين.

عرب 48، 2018/10/5

### 13. استقالة اثنين من طاقم الدفاع عن سارة نتنياهو قبل بدء محاكمتها

رام الله- ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الجمعة، أن اثنين من المحامين التابعين لطاقم الدفاع عن سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي قرروا الاستقالة من الفريق قبل

بدء محاكمتها في قضية "مهاجع رئيس الوزراء" يوم الأحد المقبل. وبحسب القناة، فإن خلافات جرت بين أفراد طاقم المحامين الثلاثة حول الإجراءات التي يمكن تتبعها من أجل إنهاء هذه القضية بدون أن يصدر حكماً قد يعتبر قاسياً بحق سارة نتياهو. وأشارت القناة إلى أن المحامين الاثنين كانا يخططان لأن تعترف سارة بما نسب إليها والتوصل إلى صفقة مع النيابة العامة. وستبدأ يوم الأحد أمام محكمة الصلح أولى جلسات محاكمة سارة في القضية وسيتم إلقاء لائحة الاتهام ضدها ومن المتوقع أن تنفي سارة تلك الاتهامات وترفضها.

القدس، القدس، 2018/10/5

#### 14. جيشنا غير مستعد للحرب.. هكذا يعتقد جنرالات إسرائيل

الصحافة الإسرائيلية: أثار تقرير سري -أعدّه أمين المظالم السابق في الجيش الإسرائيلي الجنرال إسحق بريك بشأن عدم جاهزية جيش الاحتلال لخوض معركة واسعة النطاق- غضبا في إسرائيل، مما استدعى الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق خارجية. وبينما رفض كبار القضاة تلك الاستنتاجات بشدة مصرين على أن الجيش في شبه ذروة حالة استعداد، فإن المدقق السابق لوزارة الدفاع قد تحدث عن دعم للعديد من آراء الجنرال بريك. وقد قام رئيس أركان الجيش بتشكيل لجنة لفحص التقرير، لكن هذه الخطوة أثارت أيضا انتقادات حيث إن أعضاء اللجنة من داخل الجيش. فلماذا لا يتفق الجنرالات؟ ويدعم كلا الجانبين مزاعمهما بالأرقام والأدلة السردية، ويشير الموظفون العامون للجيش إلى زيادة في تدريبات إطلاق النار الحية بالسنوات الأخيرة، واقتناء الأسلحة والمعدات الجديدة. في المقابل، يشير المنتقدون إلى قدم المعدات بمستودعات الطوارئ، ووجود ضباط شبان يتدمرون من التدريبات التي تتعطل بسبب التوتر على الجبهة الفلسطينية. ووفق التقرير فإن العدو الرئيسي لإسرائيل (حزب الله) يمتلك ترسانة إيرانية أكبر من ترسانة العديد من الدول، وقد انخرط الحزب بعمق في الحرب السورية على مدى السنوات السبع الماضية. حيال ذلك، يشعر الضباط الإسرائيليون بالقلق من أن رجال الحزب اللبناني أصبحوا الآن أكثر خبرة في الحرب من جنودهم. بيد أن القلق الأعمق أنه إذا ما دُعيت القوات البرية الإسرائيلية لخوض حرب شاملة أخرى ضد حزب الله بلبنان، فإن تشكيلاتها المنتظمة والاحتياطية ستفتقر لأحدث ما يمكن للفوز به في وقت مبكر ضد عدو أصغر، وهو ما سيجر الألوية المدرعة إلى حرب استنزاف دموية.

الجزيرة.نت، 2018/10/5

### 15. نتنياهو يتجه إلى انتخابات مبكرة في "إسرائيل"

تل أبيب- نظير مجلي: أكدت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه حسم أمره وقرر حل الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وإجراء انتخابات مبكرة في غضون بضعة شهور.

وجاء هذا الإعلان في الوقت الذي أمضى فيه نتنياهو، أمس الجمعة، جولة تحقيق أخرى في مكتبه، بإدارة طاقم ضباط التحقيق في الوحدة القطرية لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة (لاهدف 433)، هي الجولة الثانية عشرة من التحقيقات خلال السنتين الماضيتين. وجاء ذلك أيضاً بالارتباط مع بدء محاكمة زوجته سارة نتنياهو، غداً الأحد، بتهمة تلقي الرشى وخيانة الأمانة واستغلال موارد الدولة لأغراض شخصية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/6

### 16. نتنياهو يدّعي أن التحقيقات معه بشبهات فساد "فارغة من المضمون"

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أن التحقيقات التي تجريها الشرطة معه "فارغة من المضمون"، وذلك في أعقاب خضوعه، يوم الجمعة، للتحقيق للمرة الثانية عشرة في قضايا فساد، تركزت حول "الملف 1000"، و"الملف 2000".

وجاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو أن "التحقيقات لا تحمل لا لحما ولا عظما"، في إشارة إلى خلوها مما يمكن أن يدينه بتهم الفساد المشتبه بتورطه فيها في أكثر من قضية، وفقاً لما أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة "يسرائيل هيوم".

عرب 48، 2018/10/5

### 17. أكاديمي إسرائيلي: "مستقبل إسرائيل ليس مضمونا بدون إعادة النظر بالمجالات الأساسية"

رأى الأكاديمي الإسرائيلي البارز، البروفيسور يحزقيل درور، أن مستقبل إسرائيل ليس مضمونا من دون إعادة النظر في مجالات أساسية، ودعا قيادة إسرائيل إلى السعي للتوصل إلى اتفاق حول حل الدولتين، مؤكداً أنه لا يوجد مستقبل "لحلم أرض إسرائيل الكاملة" أيضاً. ودرور هو محاضر متقاعد في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس، وخبير في إدارة أنظمة الحكم، وكان أول رئيس لـ"المعهد لتخطيط سياسة الشعب اليهودي".

وفيما اعتبر درور، في مقال بصحيفة "هآرتس" يوم الجمعة، أن "قانون القومية" هو "فقاعة على وجه الماء" رغم الضجة التي أثارها، إلا أنه "لن يؤثر بشكل فعلي على جوهر دولة إسرائيل". "وفي المقابل، فإنه سيكون لتطور إسرائيل الديمغرافي تأثير حاسم على مستقبلها، لكن المطلوب من أجل بلورة هذه السياسة وضع سياسة طويلة الأمد وحكيمة وتتعدى قدرة المؤسسة السياسية الإسرائيلية بوضعها الحالي"، كما كتب.

وأضاف أنه "أُعيد في المستوى الفكري حق الشعب اليهودي على كل الأرض الموعودة، رغم أن حدودها ليست واضحة. لكن ليس من شأن تساؤلات كهذه أن تُسند سياسة واقعية". وأشار إلى أن "جميع النشطين من أجل تحقيق حلم أرض إسرائيل الكاملة بواسطة إقامة مستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ينتهجون سياسة تتطابق مع نموذج "دول مجنونة" الذي طورته في العام 1973، أثناء تواجدي في مؤسسة راند في الولايات المتحدة، وهو مزيج من التمسك بقيم عميقة مع الادعاء بمعرفة أفكار الباري، ما يفقد صوابهم".

وشدد درور على أن "تحليل الواقع الإقليمي والعالمي ومستقبل إسرائيل الداخلي يقود إلى استنتاج واضح، وهو أنه يكاد لا يوجد مهرب من حل الدولتين. لماذا "يكاد"؟ لأن الشرق الأوسط هو منطقة مفاجآت. على سبيل المثال، محاولة انقلاب في الأردن، تساعد إسرائيل في قمعها، قد تفتح بابا لصيغة جديد لاتفاق لندن من العام 1987 (كونفدرالية أردنية فلسطينية)، وتقود إلى تقاسم يهودا والسامرة بين الأردن وإسرائيل، وربما من خلال تغييرات ديمغرافية".

لكن درور أكد أن "احتمال تحقق إمكانية كهذه وشبهات لها ضئيل جدا، ولذلك يحظر بناء سياسة عليها. وحمية الواقع ورؤية المولود تستوجب التقدم السريع نحو حل الدولتين، ودمجه بتسوية إقليمية وتحثين أمني لإسرائيل... كذلك ينبغي عدم اليأس من دمج إيران في تسوية إقليمية، ولو في المستقبل البعيد، من خلال الحرص على أن يبقى الناشطون من أجل تحقيق حلم أرض إسرائيل الكاملة بعيدين عن التأثير".

وأضاف درور أنه "في تقديري أن نتناهب، وبالتأكيد رئيس الحكومة الأسبق ايهود باراك أيضا، يعلمان بأن لا مستقبل لحلم أرض إسرائيل الكاملة. غير أن النظام الإسرائيلي يرضه مصاعب كبيرة أمام الحسم في قضايا مختلف حولها. وهو يدفع نحو عدم اتخاذ قرار، ومن خلال مس فعلي بمستقبل إسرائيل. من هنا نصيحتي، الحتمية للبقاء، بإقامة نظام شبه رئاسي، يستند إلى انتخاب مباشر لرئيس لخمس سنوات، مع صلاحيات إقرار مبدئي للسياسات وتعيين وعزل وزراء وإجراء استفتاءات والإعلان عن انتخابات للكنيست في حال الشلل المتبادل".

وتابع أنه "في نظام شبه رئاسي تكمن معظم الاحتمالات لدفع عملية سلام حقيقية، من خلال تعزيز أمن إسرائيل القومي وتحصين مكانتها الدولية. وسيعترض السياسيون بشدة على تغيير النظام الذي سيمس بمكانتهم وطريقة المساومة التي باتوا خبراء فيها. لذلك فإن تحقيق التغييرات مشروط بإنشاء كتلة سياسية تحظى بتأييد كبير من الناخبين، وربما بعد أزمة تقوض استبدادية الوضع الحالي. وإقامة دولة إسرائيل وبلورتها هي إنجاز بطولي. لكن مستقبل إسرائيل ليس مضموناً بغياب تقييمات جديدة في المجالات الأساسية".

عرب 48، 2018/10/5

### 18. استشهاد 3 مواطنين أحدهم طفل وإصابة 376 برصاص الاحتلال شرق غزة

غزة: استشهاد ثلاثة مواطنين أحدهم طفل، مساء اليوم الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على مقربة من السياج الحدودي شرق مدينة غزة، وشرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وأصيب 376 آخرين بالرصاص الحي وبالاقتناق.

ونقل مراسلنا عن مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، باستشهاد المواطن محمود أكرم محمد أبو سمعان (24 عاماً)، والطفل فارس حافظ السرساوي (12 عاماً)، نتيجة إصابتهما برصاص قناصة الاحتلال خلال مشاركتهما في مسيرة العودة السلمية على الحدود الشرقية للمدينة.

وأكد استشهاد الشاب حسين فتحي الرقب (28 عاماً)، في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس جنوب القطاع، عقب إصابته برصاص الاحتلال خلال مشاركته بمسيرة العودة السلمية شرق المدينة.

وأصيب 376 مواطناً، تم تحويل 192 منهم إلى المستشفيات. ومن بين الإصابات 126 بالرصاص الحي منها 7 حالات خطيرة، و10 إناث، و30 طفلاً، ومسعف متطوع بجروح خطيرة، وصحفية. كما سجلت إصابة سيارة إسعاف وخيمة طبية بالرصاص الحي بشكل مباشر.

وكانت طائرة إسرائيلية من دون طيار جموع المواطنين المشاركين في المسيرة السلمية شرق مدينة غزة، بينما قصفت طائرة مروحية موقعاً شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، ما أدى لاشتعال النيران فيه وتدميره.

وباستشهاد الطفل السرساوي والشابين أبو سمعان والرقب، ترتفع حصيلة الشهداء منذ 30 آذار الماضي إلى 198 شهيداً، إلى جانب إصابة أكثر من 21 ألف مواطن بالرصاص الحي والاقتناق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/5

## 19. حُرّاس "الأقصى" يقبضون على مستوطن متخفٍ على أسطح المُصلى المرواني

القدس: ألقى حراس المسجد الأقصى المبارك القبض على مستوطن متخفٍ على سطح المُصلى المرواني أثناء صلاة الجمعة اليوم، وتم إخراجه من المسجد وتسليمه لقوات الاحتلال على البوابات. وأدى نحو 50 ألف فلسطيني من القدس وأراضي الـ48 صلاة الجمعة اليوم في رحاب المسجد المبارك.

وجرت الصلاة وسط إجراءات مشددة فرضتها قوات الاحتلال على البلدة القديمة ومحيطها ومحيط "الأقصى" وسيرت دوريات راجلة داخل البلدة، وأخرى راجلة ومحمولة وخيالة بمحيط بوابات البلدة والشوارع والطرق المتاخمة لسور القدس التاريخي، واحتجز جنود الاحتلال بطاقات المئات من المصلين من فئة الشبان خلال دخولهم للصلاة في المسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/5

## 20. المطران حنا: غزة أكبر سجن في العصر الحديث

وكالات: قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن قطاع غزة المحاصر أكبر سجن في العالم، حيث يعيش به أكثر من مليوني شخص، في ظل أوضاع اقتصادية وإنسانية كارثية تكاد تكون أسوأ من العالم الثالث.

وأضاف المطران حنا، "أهل غزة يجوعون ويحرمون من أبسط مكونات الحياة، ولكنهم مرفوعو الهامات، متمسكون بانتمائهم الوطني، ولن يتخلوا عن حقهم المشروع في الدفاع عن وطنهم، وعن عدالة قضية شعبهم". وطالب برفع الحصار عن غزة، وتقديم المساعدات المطلوبة لشعبنا هناك، مطالباً بمؤازرة مؤسسة "الأونروا"، التي تتعرض للمضايقات والابتزازات الأمريكية.

جاء ذلك خلال استقباله وفداً حقوقياً فرنسياً أتياً للتضامن مع شعبنا الفلسطيني، وخاصة في منطقة الخان الأحمر، حيث استقبلهم المطران في كنيسة القيامة، مرحباً بزيارتهم للأراضي الفلسطينية، ولمدينة القدس بشكل خاص.

وبين أن ما يحدث في مدينة القدس لا يمكن وصفه بالكلمات، ودعا للتجول في البلدة القديمة؛ لرؤية ما يحدث فيها من تعديت على مقدساتنا وأوقافنا، ومن محاولات هادفة لطمس معالم هذه المدينة، وتزوير تاريخها، وتهميش الحضور الفلسطيني المسيحي الإسلامي فيها. وأكد، "إخوتنا في الخان الأحمر مهددون في كل يوم بأن يتم طردهم من أرضهم، وهي سياسة تطهير عرقي".

الخليج، الشارقة، 2018/10/6



## 21. الأسير خضر عدنان يدخل يومه الـ34 من الإضراب عن الطعام

جنين: يواصل الأسير في سجون الاحتلال خضر عدنان من بلدة عرابة جنوب جنين، إضرابه عن الطعام لليوم الـ34 احتجاجا على اعتقاله التعسفي.

وقالت زوجة الأسير عدنان، إن زوجها لا يزال يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام لليوم الـ34 على التوالي؛ رفضا لاعتقاله التعسفي، مضيفة أنه ممنوع من زيارة محاميه أو عائلته حيث لا تعرف ظروفه الصحية المتردية جراء الإضراب والإهمال الطبي، حيث هناك خشية على حياته وطالبت مؤسسات حقوق الإنسان والجمعيات التي تعنى بشؤون الأسرى واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل الفوري للضغط على الاحتلال لوقف سياساته بحق أسرانا، وانتهاك حقوقهم التي كفلتها المواثيق والاتفاقيات الدولية كافة، وحقهم في الالتقاء بالمحامين أثناء عزلهم وإضرابهم.

يشار إلى قوات الاحتلال اعتقلت الأسير الشيخ خضر عدنان في 11 كانون الأول 2017، ووجهت له اتهامات بالتحريض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/5

## 22. مسيرة في الخان الأحمر تنديدا بقرار هدم وتهجير القرية

القدس: انطلقت في الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة عقب صلاة الجمعة اليوم، مسيرة باتجاه شارع القدس-أريحا المحاذي للقرية، تنديدا بقرار الاحتلال هدم القرية وتهجير سكانها.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف: "نحن مستمرون في نضالنا واعتصامنا في الخان الأحمر، منذ 108 أيام وتمكنا من تأخير هدم القرية هذه الفترة وسنناضل لمنع الهدم والترحيل ومستمرون في اعتصامنا لو مضى عليه شهور وسنوات حتى نضمن بقاء الخان الأحمر وكافة التجمعات الفلسطينية في المنطقة (ج)".

وأضاف: "هنا تدور معركة الدفاع عن القدس والقرى الفلسطينية المهددة بالهدم والتهجير، ولن تمر هذه العملية، فنحن نلبي نداء القدس والرئيس محمود عباس، بأن القدس ليست للتنازل وحقوقنا ليست للمساومة وأن الاعتصام يزداد ويتحول من تضامن شعبي إلى تضامن شعبي ومبني بشكل واسع للتصدي لأي محاولة من الاحتلال لدخول القرية، وأن الحشود التي تأتي للمبيت فاقت التوقعات السابقة". ووجد عساف، دعوته لأبناء شعبنا بالاستمرار بالتدافع نحو القرية وكذلك الخروج في كل المدن في هبة شعبية واسعة إذا ما استهدف الخان الأحمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/5

## 23. بحرية الاحتلال تعتقل صيادين شقيقتين بغزة

غزة: اعتقلت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم السبت، صيادين شقيقتين قبالة بحر منطقة السودانية، شمال غرب مدينة غزة. وأفاد أحد الصيادين، بأن بحرية الاحتلال حاصرت عدداً من مراكبهم وفتحت خرطوم المياه صوبها، قبل أن تعتقل الصيادين الشقيقتين صفوت ورفعت زايد من على متن مركبهما، وهما على بعد ميلين بحري.

فلسطين أون لاين، 2018/10/6

## 24. ضابط مصري يزعم أن عناصر من "الإخوان" تلقت تدريبات في غزة

القاهرة - "الحياة": قال ضابط في قطاع الأمن الوطني في وزارة الداخلية أمام قضاة يباشرون محاكمة قادة جماعة "الإخوان المسلمين" بتهم التخابر مع جهات أجنبية بينها حركة "حماس" الفلسطينية، إن قيادات في الجماعة نسقت مع "حماس" لتلقي عناصر في "الإخوان" تدريبات في قطاع غزة والعودة إلى مصر لتنفيذ هجمات. واستمعت المحكمة لشهادة الضابط في إعادة محاكمة قيادات "الإخوان" في تلك القضية، قبل أن ترجى المحاكمة إلى 4 تشرين الثاني (نوفمبر) لسماع أقوال محرر محضر جهاز الأمن القومي. وقطاع الأمن الوطني أبرز أجهزة وزارة الداخلية، كونه المعني الأول بجمع المعلومات التي تخص التنظيمات الإرهابية والتكفيرية. وأسندت النيابة العامة للمتهمين في القضية ارتكاب جرائم "التخابر مع منظمات أجنبية بالخارج، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي لـ "الإخوان"، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها".

الحياة، لندن، 2018/10/5

## 25. فورين بوليسي: ملك الأردن يرفض اقتراحات كوشنر بخصوص الأونروا

عمان-الغد: حذر تقرير لمجلة فورين بوليسي من أن سعي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تجريد اللاجئين الفلسطينيين من وضعيتهم القانونية سيهدد استقرار دول في المنطقة ومن ضمنها الأردن، الذي يحتضن النسبة الأكبر منهم.

وأكدت المجلة، في التقرير الذي سلّط الضوء على التحديات الاقتصادية التي تواجهها المملكة وتتطلب دعماً من المجتمع الدولي، أن الموقف الأردني كان ولا يزال رافضاً بوضوح لأية أطروحات يتم تقديمها بخصوص ما يمس القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين مهما كان المقابل. وكشف التقرير، الذي أعده خليل جهشان وهو المدير التنفيذي للمركز العربي للدراسات في واشنطن، أن الملك عبدالله الثاني رفض بشكل مباشر وبوضوح اقتراحات كان قد طرحها المستشار كوشنر تقضي بتسليم الأردن المخصصات التي تمنحها الولايات المتحدة سنوياً للأونروا مقابل استيعاب وتحمل المسؤولية الكاملة عن اللاجئين الفلسطينيين. وزاد التقرير حول الموقف الأردني، الثابت في العن كما هو في الاجتماعات واللقاءات، "أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اعتبر أن مثل هذا التحرك كان سيترتب عليه آثار إنسانية وسياسية وأمنية بالغة الخطورة بالنسبة للاجئين والمنطقة برمتها". وأضاف التقرير أن مصطلح "الأردن ليست فلسطين" كان ولا يزال يشكل أولوية محورية في الأمن الوطني للمملكة.

الغد، عمان، 2018/10/5

## 26. لجنة الخارجية النيابية تزور الجنوب وتطالب بوقف انتهاكات "إسرائيل"

بيروت: استكمل لبنان مساعيه لتطويق التهديدات الإسرائيلية، أمس، عبر زيارة قامت بها لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في مجلس النواب إلى جنوب لبنان، وجدد أعضاؤها تمسكهم بالشرعية الدولية وبعملية السلام وتطبيق القرار الدولي 1701، وذلك بعد تهديدات إسرائيل للبنان وإعلانها وجود منصات عسكرية لـ"حزب الله" قرب مطار بيروت.

وزار أعضاء اللجنة التي تضم نواباً يمثلون معظم أطياف السياسة اللبنانية، ثكنة للجيش اللبناني في جنوب لبنان، ومقر قيادة قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب "يونيفيل"، استكمالاً لحملة سياسية ودبلوماسية لتطويق التهديدات الإسرائيلية التي يتخوف منها لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/6

## 27. ولي عهد ولاية بارليس الماليزية يؤدي صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس- زكي أبو الحلاوة: أدى ولي عهد ولاية بارليس الماليزية توانكو سيد فائزالدين بوترا جمال الليل والوفد المرافق ظهر اليوم صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك الذي وصله قادما من الأردن في زيارة إلى فلسطين بتنسيق ووزارة الخارجية والرئاسة الفلسطينية.

وأشاد الجانب الفلسطيني في بداية اللقاء وقبيل صلاة الجمعة خلال كلماتهم الترحيبية بالوفد الماليزي الضيف بالعلاقات التي تربط فلسطين وماليزيا في مختلف المجالات مشيراً إلى ما وصلت إليه مملكة ماليزيا من تقدم وازدهار معرباً عن امله في انعكاس هذا الازدهار على عموم أبناء امتنا الإسلامية والعربية والمسجد الأقصى المبارك.

بدوره أكد ولي عهد ولاية برليس الماليزية ضرورة المحافظة على الوضع الراهن للمسجد الأقصى الشريف بوصفه أحد أكثر المساجد قدسيةً للمسلمين، داعياً في الوقت ذاته الأطراف المعنية إلى وقف محاولة تغييره سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر.

وأضاف توانكو بوترا والذي يرأس مجلس الشؤون الإسلامية والتقاليد الملايوية للولاية أنه على جميع الأطراف أن يتجنبوا عن أي عمل قد يزعج أمن المجتمع، وعلى وجه الخصوص المسلمين. وقال: إن "زيارة المسلمين للمسجد الأقصى ترمز أهمية كبيرة لوحدة المسلمين وقداسة الأقصى فضلاً عن ضرورة الارتقاء بالحالة الاقتصادية للمسلمين في فلسطين" معلناً استعداده وبلاده تقديم مزيد من الدعم المادي للمسجد الأقصى ومدينة القدس عبر الأطر الرسمية.

القدس، القدس، 2018/10/5

## 28. الحرس الثوري الإيراني يتوعد ننتياهو بأنه قريباً "سيجبر على الهرب سباحة"

طهران - أ ف ب: وجّه نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي تحذيراً إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجمعة، دعاه فيه إلى "التدرب على السباحة في البحر المتوسط" لأنه قد يجبر على الهرب بحراً.

ونقلت وكالة أنباء فارس عن العميد سلامي قوله "أدعو رئيس وزراء الكيان الصهيوني إلى التدرب على السباحة لأنه لن يكون لديه قريباً من خيار سوى الهرب بحراً".

وخلال تجمع تعويي لقوات الباسيج الإيرانية في أصفهان، قال العميد سلامي إن حزب الله اللبناني، حليف إيران، قادر على تدمير إسرائيل. وقال نائب القائد العام للحرس الثوري في هذا الصدد "لا يصلون إلى مستوى تشكيل تهديد لنا، حزب الله يكفي لتدميرهم".

رأي اليوم، لندن، 2018/10/5

## 29. الأونروا ترفض تهديدات "إسرائيل" وتؤكد استمرار عملياتها بالقدس المحتلة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعربت وكالة "الأونروا" عن قلقها إزاء التصريحات الأخيرة التي أطلقها رئيس بلدية القدس الغربية بشأن عملياتها ومنشآتها في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت إنها تدير العمليات الإنسانية في توافق مع ميثاق الأمم المتحدة، والاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف التي لا تزال سارية، وقرارات الجمعية العامة ذات العلاقة. وأوضحت أنها مكلفة تحديداً من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة بتقديم الحماية والمساعدة للاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى حين التوصل إلى حل للنزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين. كما سعت "الأونروا" باستمرار للحفاظ على عملياتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، منذ العام 1967 في تعاون وعلى أساس اتفاق رسمي لا يزال ساري المفعول مع دولة إسرائيل.

وأكدت "يسود إقرار بالعمل المهم الذي تقوم به الوكالة في مجال التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية في القدس الشرقية"، مصممة على مواصلة تقديم هذه الخدمات. وبينت أن مثل هذه التصريحات تتعارض مع المبادئ المحورية للعمل الإنساني النزيه والمستقل ولا تعكس الحوار والتفاعل النشط والمنظم الذي تحافظ عليه كل من الأونروا ودولة إسرائيل تقليدياً. وكانت بلدية الاحتلال قد قالت في بيان لها إنها وضعت "خطة مفصلة للتخلص من الأونروا والانتهاز من مشكلة اللاجئين في القدس"، على أن تستعوض عن خدمات الوكالة بخدمات بلدية.

الغد، عمان، 2018/10/5

### 30. باريس: طالما ضبقت إيران ردودها لا مصلحة لإسرائيل في مهاجمة لبنان

باريس - رندة تقي الدين: استبعد مصدر دبلوماسي فرنسي أن تشن إسرائيل هجوماً على لبنان، قائلاً "إن ليس من مصلحتها أن تقوم بعمل مثل هذا، قبل ستة أشهر من الانتخابات الإسرائيلية". واعتبر المصدر أن ما تقوم به إسرائيل في سورية من ضربات على إيران مختلف عن الوضع في لبنان. ففي سورية تضرب إسرائيل مواقع السلاح والصواريخ الإيرانية وتريد اخراج إيران من سورية. إسرائيل تضرب في شكل حازم المواقع العسكرية الإيرانية في سورية لكي تفهم إيران أنه ينبغي عليها مغادرة سورية، في حين أن ضرب "حزب الله" في لبنان أكثر تعقيداً لإسرائيل في رأي المصدر. إيران في سورية لديها قدرات محدودة للرد على ضربات إسرائيل فيما في لبنان لدى "حزب الله" القدرة على الرد. لا إسرائيل راغبة في بدء حرب صواريخ مع "حزب الله" كما أن الحزب غير راغب بإطلاق الصواريخ على إسرائيل من لبنان".

ولفت المصدر إلى أن ما قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن وجود صواريخ في محيط مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت "يندرج في إطار التخوف الإسرائيلي من أن تدفع إيران

"حزب الله" ليكون تهجماً إزاء إسرائيل بدافع الانتقام لإيران في سورية". وسأل المصدر: "هل هذا يعني أن صيغة نتانيا هو هي للردع أو أن لديه معلومات استخباراتية معينة أو هي خدعة؟" هذا غير معروف" قال المصدر. وتابع "إن دعوة وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل السفير الأجنبي المعتمدين لدى لبنان لنفي الادعاءات الإسرائيلية هي رد فعل دبلوماسي كلاسيكي لإظهار حسن النية اللبنانية. والحكومة الفرنسية أخذت علماً بما قال لها الجانب اللبناني الرسمي، كما أن الحكومة اللبنانية الصديقة لفرنسا مدركة لحرصنا الكبير على ألا يتخطى "حزب الله" الخطوط الحمراء تقادياً لانزلاق لبنان في عمليات خطيرة".

الحياة، لندن، 2018/10/5

### 31. ترامب للملك سلمان: أنا جاد للغاية.. عليك دفع المزيد

للمرة الثالثة، كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب تفاصيل بشأن اتصاله الأخير بملك السعودية سلمان بن عبد العزيز، الذي طالبه فيه بدفع مزيد من الأموال نظير الحماية الأميركية لبلاده. وقال ترامب في كلمة أمام حشد انتخابي بولاية منيسوتا الأميركية أمس الخميس إن الرياض ستدفع مزيداً من الأموال مقابل الحماية الأميركية. وخاطب الرئيس الأميركي الحشد قائلاً "ندافع عن دول ثرية للغاية لا تقوم بتعويضنا، كل ما يدفعونه نسبة ضئيلة للغاية. لدينا علاقات جيدة مع هذه البلدان، لكن خذوا (مثالاً) السعودية، هل تعتقدون أن لديهم المال؟ نحن ندافع عنهم وهم يدفعون لنا نسبة ضئيلة". وأضاف ترامب "قلت للملك سلمان وهو صديقي: معذرة، هل تمنع في دفع المال مقابل قواتنا؟ هل تمنع في الدفع؟ إنهم يدفعون 30%. قلت له هل تمنع في الدفع؟ (قال:) لا أحد طلب مني ذلك". وتابع ترامب قائلاً "لكنني قلت له: أنا أطلب منك أيها الملك. حينها قال: هل أنت جاد؟ قلت له: إنني جاد للغاية، وسوف يفعلون ذلك. قال إن أحداً لم يسأله ذلك مطلقاً. نحن نتحدث هنا عن مليارات ومليارات عدة من الدولارات".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/5

### 32. الوثيقة الفلسطينية والجواز المؤقت.. وإشكالية السفر والإقامة بالسعودية

د. محسن محمد صالح

كان رفض الفئصلية السعودية بعمان إصدار تأشيرات عمرة في الأسابيع الماضية لحملة الجوازات الأردنية المؤقتة (ممن لا يحملون رقماً وطنياً)؛ أمراً مستغرباً وصادماً، بعد أن كانوا يذهبون لأداء

المناسك بهذه الجوازات دونما عوائق على مدى سنوات طويلة. وتطور الأمر عندما عمّت القنصلية السعودية في بيروت على شركات وحملات الحج والسفر بأنها لن تمنح حاملي الوثائق الفلسطينية اللبنانية تأشيرات عمرة. كما انتشرت أخبار عن رفض السلطات السعودية تجديد الإقامات لحملة الوثائق الفلسطينية. وفي كل الأحوال، كان الحل الوحيد المقبول هو حصول هؤلاء على جوازات سفر فلسطينية.

اللافت للنظر، أن السلطات السعودية لم تصدر حتى الآن قراراً رسمياً بهذا الشأن، بالرغم من المراجعات الكثيرة لها. وجاءت تعميماتها شفوية، لكن القرار تم تنفيذه فعلياً على الأرض. كما التزمت السلطة الفلسطينية والدول العربية المعنية الصمت، بالرغم من حساسية الأمر بالنسبة لها، ربما بانتظار اتضاح الصورة، واتخاذها شكلاً رسمياً.

ويبدو أن التعميم الجديد يعود إلى مطلع العام الحالي (عندما كان ثمة حماسة سعودية تجاه "صفقة القرن")، غير أن القنصلية السعودية في عمان تراجعت عن القرار في فترة الحج، ثم عادت لتطبيقه في بداية موسم العمرة.

وكانت الدول العربية قد اتفقت على ما يُعرف ببروتوكول الدار البيضاء في 11 أيلول/ سبتمبر 1965؛ على مساواة معاملة اللاجئين الفلسطينيين بمواطني تلك البلدان في ما يتعلق بالحقوق المدنية والاقتصادية، وتوفير الحياة الكريمة لهم، ومنحهم وثائق سفر (وليس جوازات سفر) لتسهيل سفرهم، ودون إعطائهم الجنسية أو الحقوق السياسية، وذلك لإبقاء صفة اللجوء قائمة، وبقاء قضيتهم حية. وبالرغم من أن الوثيقة تحولت مع الزمن إلى قصة معاناة هائلة لحاملها (لا مجال لاستعراضها في هذا المقال)، إلا أنها بقيت شاهداً على كارثة اللجوء الفلسطيني، وارتباطها بحل سياسي لا ينتهي إلا بعودة الفلسطينيين إلى أرضهم وبيوتهم التي أُخرجوا منها.

يحمل ملايين الفلسطينيين وثائق سفر، أغلبها وثائق سفر مصرية لأبناء قطاع غزة، وهناك وثائق سفر سورية لنحو 600 ألف فلسطيني، ووثائق سفر لبنانية لما لا يقل عن 300 ألف فلسطيني (المسجلون لدى الأونروا في لبنان يزيدون عن 540 ألفاً، والإحصاء الرسمي للاجئين المقيمين في لبنان يتحدث عن 174 ألفاً). وهناك جوازات سفر أردنية مؤقتة (لا تحمل رقماً وطنياً) لما يزيد عن نصف مليون فلسطيني من أبناء الضفة الغربية (بما فيها القدس) وأبناء قطاع غزة المقيمين في الأردن.

إن مثل هكذا قرار أو إجراء لا يمكن التعامل معه باعتباره مجرد إجراء روتيني أو شأنًا داخلياً؛ فموضوع اللاجئين الفلسطينيين ووثائقهم وجوازاتهم هو شأن سياسي بامتياز، والسياسات المرتبطة به يُفترض أن تتم بالتوافق بين البلدان العربية وبين الفلسطينيين أنفسهم، بعد استيعاب وتقدير النتائج

المرتتبة على هكذا قرارات. كما لا يمكن عزل هذا الإجراء عن التطورات السياسية في المنطقة، وما يُشاع عن "صفقة القرن"، خصوصاً أن لهذا الإجراء انعكاساته السلبية على قضيتين حساستين هما القدس واللاجئون.

أهل القدس الذين يشكلون نسبة كبيرة من حملة الجوازات الأردنية المؤقتة، هم جهة متضررة من القرار. فهناك معركة سكانية ديموغرافية في القدس تستدعي دعم صمود وبقاء كل واحد من أهل القدس للحفاظ على هويتها الفلسطينية العربية الإسلامية، في مواجهة حملات التهويد والتهمير الإسرائيلية. وأبناء القدس يحتفظون بهويات مقدسية تمكنهم من الإقامة فيها؛ غير أنهم إذا ما قاموا بالحصول على جوازات سفر فلسطينية، فإن سلطات الاحتلال ستصادر هوياتهم المقدسية، وتحرمهم من الإقامة في القدس. فإذا ما كان من المتوقع أن يذهب نحو 30 ألف مقدسي للعمرة هذا العام (بناء على تقدير جهة متخصصة)، لأدركنا حجم المشكلة.

غير أنه من جهة أخرى، فإن حصول المقدسي على الجواز الفلسطيني له إجراءاته، إذ إنه غير متاح إلا لمن يفقد إقامته في القدس، حتى يسمح له بالحصول على هوية فلسطينية (عن طريق لمّ الشمل مع شخص يملك هوية)، ثم بعد ذلك يحصل على الجواز.

قد يكون ثمة مخرج بأن تُصدر السلطة الفلسطينية للراغبين بالسفر للسعودية جوازات سلطة مؤقتة لسفرة واحدة (لا تحمل رقماً وطنياً) ويتم التخلص منها فور الرجوع من السفر. لكن إذا كانت السلطة تتسامح في التعامل مع بضع مئات من الحالات للذهاب للحج (حوالي 400 هذا العام)... فكيف ستتعامل مع عشرات الآلاف؟ وماذا لو لم يجد أهل القدس (القابضين على الجمر) حلاً عملياً؟ وهل سيؤدي ذلك في النهاية إلى دفع أعداد من المقدسيين إلى الحصول على الجوازات والجنسية الإسرائيلية لتسهيل حركتهم وسفرهم؟ وهو ما يصبّ عملياً في المشروع الصهيوني بضمّ شرقي القدس إلى الكيان الإسرائيلي؛ وهو ما يجب التحذير منه.

من ناحية أخرى، فإن اضطراب الفلسطينيين من حملة وثائق المقيمين في الخارج للحصول على جوازات سفر من السلطة الفلسطينية، سيصبّ باتجاه إلغاء وإنهاء صفة "اللاجئ" عنهم. إذ إن التصريح بامتلاك هذا الجواز في الدول التي يملكون فيها وثائق سفر؛ سيؤدي عادة إلى تخييرهم بين وثيقة السفر وبين الجواز الفلسطيني لعدم إمكانية الجمع بينهما، وهو تصرف إجرائي معتاد تقوم به إدارات الجوازات والداخلية في البلدان العربية؛ يحتاج إيقافه إلى قرار رسمي عربي واضح وحاسم.

وبغض النظر عن الشكل الذي ستتصرف به السلطة الفلسطينية، أو المدى الذي ستسير عليه الدول العربية في التعامل الإيجابي أو السلبي مع الإجراء السعودي، فإنه يجب التأكيد على الخطورة وعلى الحساسية البالغة للموضوع، خصوصاً أن "ترسيمه" والإصرار عليه سيمس ملايين اللاجئين



الفلسطينيين، وسيُنظر إليه باعتباره يصبّ في "صفقة القرن"، بالنظر إلى أن الإجراءات الأمريكية قد بدأت على الأرض في الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي وفي نقل السفارة الأمريكية للقدس. وكذلك في محاربة الأونروا ومحاولة إغلاقها، بل والضغط على الأردن لإلغاء صفة اللاجئ عن أكثر من مليوني فلسطيني يحملون بطاقات الأونروا.

سياسياً، لعل عدم اتخاذ السعودية قراراً رسمياً يوحي بشيء من التردد والاختلاف الداخلي في إنفاذه، كما يمكن قراءته بأنه "بالون اختبار" لدراسة ردود الفعل وقياسها. ولعل تسمية الملك سلمان للقمّة العربية التي عقدت في السعودية بقمّة القدس، وقيامه بسحب ملف صفقة القرن قبل نحو ثلاثة أشهر من يد ابنه محمد، وربط الموافقة السعودية على التسوية بالمبادرة العربية وبالموافقة الفلسطينية، يشير إلى أن الحماسة السعودية تجاه "صفقة القرن" قد أخذت بالخفوت.

إن من حق اللاجئ الفلسطيني أن يعيش بكرامة ويتحرك ويسافر بحرية، وأن تكون "وثيقته" شهادة على جرائم المشروع الصهيوني، ومدعاة للتضامن معه ودعمه، وليس وسيلة لزيادة معاناته وإذلاله. ولا ينبغي أن يُحشر في زاوية اتخاذ قرارات صعبة ومرة.

وبالتالي، يصبح من واجب الجميع العمل على وقف هكذا إجراءات بحق أصحاب وثائق السفر والجوازات المؤقتة.

موقع "عربي 21"، 2018/10/5

### 33. أن تولد لاجئاً ابن لاجئٍ وتنجب لاجئين

#### سمير الزين

خرج أبي من فلسطين في نكبة عام 1948 في الخامسة والثلاثين من عمره، وكان لديه خمسة أطفال في ذلك الحين، ورزق في مخيمات الشتات أربعة آخرين، كنت آخرهم. منذ وعيت على الدنيا كان أبي يردد القول: "أنا أعرفهم، اليهود جبناء (يقصد الصهاينة بالطبع)، وأستطيع أن أهزم أي واحد منهم في عراك". كان أبي ضخم الجثة صاحب قوة هرقلية، هذه القوة جعلته محافظاً على صحته حتى وفاته في التسعين.

وأنا طفل، فكرت طويلاً في كلام أبي، وفي مطلع شبابي سألته: "إذا كانوا جبناءً وفعلوا بنا ما فعلوه، فأبي حال كنا سنصل إليه لو كانوا شجعاناً؟! حينذاك، أريك السؤال أبي العجوز، ولم يجد كلاماً يرد به.

خلق "اليهود الجبناء!" مشكلة لأبي ولنا ولأولادنا من بعدنا، وحولتنا تلك المشكلة إلى لاجئين أباً عن جد، عقداً بعد عقد. فأبي المولود في عام 1913 والمتوفى في عام 2003، كان يحاول أن يلتف على

هزيمة سحقت المجتمع الفلسطيني وفككته وطردته خارج وطنه، بأجوبة تبسيطية تساعده على احتمال حياة اللجوء القاسية. لم يدرك أبي (أو لم يرغب في الإدراك عن قصد) أن الصراع الذي كان يدور على الأرض الفلسطينية والذي شهد كل مراحل تقريباً، لم يكن "عراكاً شخصياً في حارة القرية"، إنما هو مشروع اقتلاعي يستهدف الأرض الفلسطينية، تم العمل عليه بطريقة منظمة وبتواطؤ من كل العالم تقريباً.

حلم أبي طوال سنوات عمره أن يعود إلى بلدته في سفح جبل الكرمل، ليتأمل تلك المغارة التي خبأ فيها حزم القمح التي حصدها بيديه العاريتين كي يبدأ مساره الطويل إلى منفى لم يرجع منه. أمضى عمره ينتظر هذه اللحظة، لحظة تأمل كومة سنابل القمح أو مكانها في الأقل. كان يعرف أنه إذا عاد لن يجد قمحه، لكنه حلم باستعادة اللحظة. عندما سألته قبل وفاته بسنوات قليلة، هل هو نادم على تلك الليلة التي أمضاها في حصاد القمح بيديه من دون منجل، والتي جعلته يعجز عن جلب الأشياء التي طلبتها منه أمي، حيث عاد خالي الوفاض وبيدين مدممتين، قال: "لم أندم على ما فعلته تلك الليلة، بل كان هذا أفضل ما فعلت في حياتي، إنه قمحي". قال الكلمتين الأخيرتين بالكثير من المرارة.

طوال سنوات اللجوء لامت أمي أبي على الخروج من فلسطين، كانت تقول له: "لو سمعت كلامي، وبقينا في بلدنا لعشنا مع اليهود وهذا أفضل من العيش مع العرب"، وكان أبي يلوذ بالصمت. الأكثر تأثيراً في تجربة أمي وسبب لها غصة عميقة، كان تجربة الأونروا والوقوف في صف طويل لتلقي المساعدات. اعتبرت ذلك ذروة الإذلال: امرأة تعيش في قرية من عائلة مكتفية مع قليل من الغنى، فجأة تجد نفسها تبحث عن قطعة من قماش خيمة لتغطي بها طفلها الرضيع كي تدخل أوديستها الخاصة والمؤلمة، ولولا تلك المؤسسة الدولية، وعلى رغم عيوبها، لكانت زادت معاناة اللاجئين الفلسطينيين أضعاف معاناتهم التي شهدها طوال تجربة اللجوء القاسية. فقد حلت الأونروا للاجئين الفلسطينيين، ثلاث مشكلات ضروريات: الغذاء، التعليم، الصحة.

أتذكر معاناة أمي وأبي بعد دراما اللجوء التي مرّنا بها. لاجئون يلجأون من بلد لجوء إلى آخر. نحن، اللاجئين الذين ولدوا في المنافي، لُمنّا أهالينا على لجوئهم السهل إلى الدول العربية (أهلي لجأوا إلى دمشق). وعندما تعرضنا إلى التجربة ذاتها، سرعان ما هربنا لاجئين من جديد. من حسن حظنا أننا وصلنا إلى الدول الأوروبية وليس إلى الدول العربية. فأنا الذي ولدت في دمشق لاجئاً لأبوين لاجئين وأمضيت جل عمري في تلك المدينة، أنجبت فيها أولاداً لاجئين أيضاً.

اليوم، في تجربة اللجوء الجديدة، كفّ أولادي عن كونهم لاجئين، لقد استحقوا المواطنة السويدية بعد الإقامة أربع سنوات في هذا البلد، لكن من عاش مرارة اللجوء، لن يمنحه جواز السفر إحساس

المواطنة، فالجوء يسم أرواحنا بمتاعبه.

الحياة، لندن، 2018/10/6

### 34. تركيا تطور علاقتها بالسلطة الفلسطينية، وتبقيها مع حماس

عدنان أبو عامر

تشهد العلاقات التركية الفلسطينية سلسلة تطورات متلاحقة في الآونة الأخيرة، ذات أبعاد اقتصادية واستثمارية وجوانب تعليمية، مما يشير إلى تنامي مطرد في هذه العلاقات، رغم العلاقات الوثيقة التي تربط أنقرة مع حماس، التي تعيش حالة من القطيعة مع السلطة الفلسطينية، مما يطرح علامات استفهام على مدى قدرة أنقرة على التوفيق في هذه العلاقات التي تبدو متناقضة.

فقد صادقت الحكومة الفلسطينية يوم 12 سبتمبر على اتفاقية تشجيع الاستثمار المتبادل بين الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع تركيا، لتشجيع المستثمرين الأتراك للاستثمار في فلسطين، والمحافظة على الاستثمارات الفلسطينية في تركيا، وحماية الاستثمارات المتبادلة بمختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية، وتوفير المناخ الإيجابي للمستثمرين من البلدين.

وفي أنقرة، وقعت وزيرة الاقتصاد الفلسطينية عبير عودة، ووزيرة التجارة التركية روحصار بيكجان، يوم 5 سبتمبر، اتفاقية مشتركة لتشجيع الاستثمارات المتبادلة، وتعزيز علاقات التعاون المشتركة في مختلف المجالات وتشمل: التجارة، الصناعة، الزراعة، الاستثمار، المدن الصناعية والحررة، الجمارك، الخدمات، الاتصالات، النقل والمواصلات، الطاقة، السياحة، والتعليم، وحماية التراث الفلسطيني وخدمات البريد، وتنظيم المعارض التجارية.

عزمي عبد الرحمن مدير الدراسات بوزارة الاقتصاد برام الله، قال "للمونيتور" أن "الاتفاقية الاقتصادية بين فلسطين وتركيا تأتي تطبيقاً للسياسات المتبعة لدى الوزارة، بالانتقال للأسواق الخارجية بديلاً عن التبعية المفرطة للسوق الإسرائيلي، عبر إبرام اتفاقات التبادل التجاري مع شركائنا في المنطقة العربية والإسلامية والدولية، لأن 75-80% من تبادلاتنا التجاري الفلسطيني مع إسرائيل".

حديث عزمي عبد الرحمن حول العديد من الاتفاقيات السابقة بين تركيا والسلطة الفلسطينية، يعود إلى توقيع الجانبين عدداً من الاتفاقيات. ففي فبراير الماضي، شملت قطاعات الشباب والرياضة، ومنحة مالية تركية لميزانية السلطة الفلسطينية بقيمة 10 مليون دولار، وتعاون النيابة العامة في الدولتين، ووكالتي التنسيق والتعاون الدولي فيهما، وفي 2017 وقعت وزارتا ثقافة وتعليم البلدين، ومجال البريد وقطاع الخدمات.

وفي 2016 وقع البلدان على مذكرة تفاهم في قطاع المحاسبات والرقابة المالية، كما وقع المجلس الأعلى للإبداع الفلسطيني ومجلس البحوث العلمية التركي على اتفاقية تعاون مشترك، وفي 2013 وقع الجانبان اتفاقية تعاون لمجلس التعاون الاقتصادي بينهما، واتفاقية حول الغابات، والمساعدات المتبادلة في الشؤون الجمركية، واتفاقيات التوأمة بين بلديات الجانبين، علماً بأن تركيا شريك تجاري واقتصادي مهم لفلسطين، ويزيد حجم التبادل التجاري بينهما على 400 مليون دولار عام 2016. نصر عبد الكريم، أستاذ الاقتصاد بالجامعة العربية الأمريكية في جنين، قال "للمونيتور" أن "العلاقات الاقتصادية التركية الفلسطينية بعدها سياسي أكثر من اقتصادي، ومنافعها الفلسطينية محدودة، بسبب سيطرة إسرائيل على معابرنا، وتحكمها بحركة بضائعنا، كما أن إسرائيل شريك اقتصادي للفلسطينيين لأن 800-900 مليون دولار من صادراتنا إليها".

استمراراً لذات التطور في العلاقات، افتتح وزير التعليم الفلسطيني صبري صيدم، يوم 21 سبتمبر في أنقرة مدرسة الفنار الدولية، كأول مدرسة فلسطينية في تركيا، باعتباره دليلاً على متانة العلاقة التاريخية والأخوية بين فلسطين وتركيا.

أسامة نوفل، مدير عام التخطيط والسياسات بوزارة الاقتصاد بغزة، قال "للمونيتور" أن "الاتفاقيات مع الأتراك ستعود بالفائدة على غزة، بغض النظر عن واقع غزة السياسي، وسيطرة حماس عليها، لأن إعفاء منتجاتنا المصدرة لتركيا من الضرائب سيخفض أسعارها، وما يسري اقتصادياً على الضفة ينطبق على غزة، كون السياسة المالية المتعلقة بالإيرادات موحدة".

تركيا تفضل إبقاء تعاملها الرسمي مع السلطة الفلسطينية، في حين يقتصر تعاملها مع قطاع غزة على دعم المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإغاثية.

لا يبدو أن حماس تستفيد من المنح المالية التي تقدمها تركيا إلى قطاع غزة، لأن هذه المساعدات تقدم مباشرة إلى الفئات المستهدفة من الفقراء والمحتاجين والمعاقين الفلسطينيين، دون الحاجة إلى وجود وسيط بينها وبين هؤلاء، كما أن الأتراك حريصون، كما يبدو، على عدم تقديم مساعدات مالية لحماس خشية اتهامهم من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل بدعم الإرهاب.

أخيراً التقارب المتزايد الذي تبديه تركيا باتجاه السلطة الفلسطينية، من خلال الاتفاقيات الأخيرة معها، وفي الوقت ذاته بقاء علاقاتها مع حماس، وإن بوتيرة أخف، على الأقل من الناحية الرسمية، يؤكد أن أنقرة حريصة على عدم التفريط بأي طرف على الساحة الفلسطينية، حماس وفتح، وإن كان ذلك لا يرضي أياً منهما، لأنهما حريصتان على كسب أنقرة لصالحهما بصورة حصرية.

المونيتور، 2018/10/5

### 35. ملاسبات مقابلة مثيرة للجدل

حسام شاكر

أثير جدل مُحقّ في انشغاله بشأن مقابلة أجرتها صحيفة قيل ابتداءً إنها إسرائيلية مع القيادي الفلسطيني يحيى السنوار، وبدا للوهلة الأولى أنها حصرية لصحيفة "يديعوت أحرونوت". تشير المعطيات المتوفرة لدينا حتى الآن إلى ما يلي، وهذا استناداً إلى التواصل المباشر معها والاستفسار منها ومقارنة المعطيات:

- الصحفية فرانثيسكا بوري التي أجرت الحوار ليس لديها موقف سلبي من القضية الفلسطينية ومن ضيف حوارها القيادي الفلسطيني يحيى السنوار أيضاً وما يمثّله، وموقفها عموماً إيجابي.

- الصحفية الإيطالية تؤكد أنها لم تكن تتوقع نشر المقابلة بشكل تبدو معه وكأنها لصحيفة "يديعوت أحرونوت".

- فرانثيسكا بوري صحفية حرّة (غير موظّفة تعاقدياً)، ولديها تعاملات بالقطعة مع صحيفة "لاريبوليكا" الإيطالية شأن صحفيين آخرين، ولم يكن لها أي علاقة مع أي جهة صحفية أو إعلامية إسرائيلية حالياً أو في أي وقت مضى، حسب تأكّيدها.

- علاوة على النقطة السابقة؛ تنفي الصحفية الإيطالية أيضاً علم القيادي الفلسطيني بأنّ المقابلة التي أجريت معه سنتشرها "يديعوت أحرونوت"، وهو ما يتوافق مع توضيحات نشرها مكتب السنوار، لكنّ "يديعوت أحرونوت" تصرّ من جانبها على علم القيادي الفلسطيني بالأمر، كما جاء في بيان تلقفته جهات إعلامية غربية (واشنطن بوست مثلاً)، ومن الواضح أنّ تأكيدات الصحفية تطعن في بيان الصحيفة العبرية التي لم يكن لها أي اتصال بالسنوار أساساً.

- نشرت فرانثيسكا بوري على حسابها على تويتر تغريدات عدة عن المقابلة أرفقت بعضها بكلمة حصري Exclusive مع وضع حساب "لاريبوليكا" الإيطالية ضمن التغريدات جميعاً، ودعت متابعيها إلى ترقّب نشر المقابلة على حساب "لاريبوليكا" دون إشارة إلى "يديعوت أحرونوت".

- من خلال التواصل مع الصحفية يبدو أنها ليست مرتاحة -على ما يبدو- لنسبة المقابلة للصحيفة العبرية على النحو الذي تم. ونرى من جانبنا أنّ إمكانية نشر المقابلة في "يديعوت أحرونوت" متوقعة، وقد تكون مشمولة بتعاقدات "لاريبوليكا" ذات الصلة بشراء المواد من الصحفيين الأحرار دون استئذانهم.

- عادة ما تقوم عدد من وسائل الإعلام داخل إيطاليا وخارجها بنشر المواد التي تبعتها فرانثيسكا بوري وغيرها لصحيفة "لاريبوليكا"، وهي مواد تُترجم للعديد من اللغات، ولم تنفرد "يديعوت أحرونوت" بنشر المقابلة خلافاً للانطباع الذي تكوّن من اهتمامها البالغ بها.

- في تقرير نشرته "لاريبوبليكا" عن المقابلة أشارت فيه إلى أنّ السنوار خاطب في مقابلته "الصحافة العالمية" أو *la stampa internazionale* كما ورد بالإيطالية (منشورة في الموقع الإلكتروني بتاريخ 4 تشرين الأول/ أكتوبر)، وهو ما يتجاوز فرضية أنها مقابلة موجهة لصحافة الاحتلال. ومن الواضح حسب توضيحات الصحفية وحسب توضيحات مكتب السنوار أيضاً أنّ القيادي الفلسطيني على علم بأنّ المقابلة ليست حصرية لجهة إعلامية محددة؛ بل هي للصحافة الأوروبية والعالمية، وأنها ستُترجم إلى العديد من اللغات.

- سبق أن نشرت "يديعوت أحرونوت" مادة للصحفية فرانثيسكا بوري، في حزيران/ يونيو الماضي، وهي مادة جاءت أيضاً ضمن نظام "لاريبوبليكا" المُشار إليه، ولم تكن مخصصة للصحيفة العبرية، كما تؤكد فرانثيسكا من جانبها.

ونشير في هذا الشأن إلى أنّ هذه المادة احتجّت بها بعض التعليقات الواردة بعد المقابلة لإظهار أنها "صحفية إسرائيلية" وتكتب منذ زمن في الصحف العبرية، رغم أنّ أنظمة تدوير المحتوى عبر البلدان بالترجمة موجودة ومعروفة في عالم الصحافة، وتستفيد منها صحف ومواقع عربية أيضاً مثل خدمة المقالات الغربية الشهيرة "بروجيكت سنديكيت" (تُشر في صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية وموقع "الجزيرة نت" مثلاً).

- فرانثيسكا بوري صحفية إيطالية في الثامنة والثلاثين من عمرها تكتب لأكثر من جهة إعلامية في إيطاليا، وتتفي أن تكون إسرائيلية أو حتى يهودية.

- تشعر الصحفية بالامتنان لحسن الاستقبال الذي لقيته في قطاع غزة.

- مجال اهتمام فرانثيسكا بوري في العمل الصحفي هو القضية الفلسطينية، ومسألة كوسوفا، والشأن السوري، وصدرت لها كتب وتقارير في هذا الشأن، أحدها عن قضية فلسطين.

- تبقى هناك تفاصيل وملابسات بحاجة للتدقيق والمراجعة، خاصة بشأن مدى مطابقة الترجمة العبرية للنص الأصلي العربي وللنص الإيطالي أو الإنجليزي الذي لدى المصدر؛ "لاريبوبليكا"، وأيضاً إن كانت "يديعوت أحرونوت" قد اشترت المقابلة تحديداً من "لاريبوبليكا"، أم أنّ الصحيفة العبرية استفادت من اشتراك في الخدمة الصحفية التي تشترك بها عموماً، ونشرت المادة دون تخصيص.

- من الواضح أنّ "يديعوت أحرونوت" أظهرت اهتماماً كبيراً بمقابلة القيادي الفلسطيني، وحاولت منح الانطباع بأنّ الحوار الصحفي مخصّص لها بنشره على الصفحة الأولى، ثم دفعت ببيان صحفي ترفض فيه توضيحات مكتب السنوار. لكنّ الواضح أنّ المقابلة لم تكن مخصصة لها في الأساس، وأنها تعود لخدمة صحفية لصحيفة "لاريبوبليكا". بكلمة؛ "يديعوت أحرونوت" تواجه حرجاً وتُكابر

للتغطية على اهتمامها الواضح بالمقابلة، علماً بأن مهنية هذه الصحيفة لا ترقى إلى مستوى صحيفة "هآرتس" العبرية مثلاً، وهذا بفارق ملحوظ، وإن كانت الأولى واسعة الانتشار. هذه ملاحظات نسوقها بين يدي المسألة، بغض النظر عن فحوى المقابلة ذاتها؛ التي تبقى مفتوحة للتليل والتأويل. ويُحمد للجمهور الفلسطيني والعربي نبذه للتطبيع الإعلامي مع الاحتلال كما تبين من خلال الاستياء السريع والعام من الانطباع الأول الذي شكّته "يديعوت أحرونوت".

### وتبقى نصيحتان في الختام:

1/ ضرورة استفادة المسؤولين والمتحدثين عموماً من هذه الحالة بالاستيضاح الكافي؛ ليس فقط عن طبيعة الجهة التي يتحدثون إليها؛ بل أيضاً عن احتمال بيع المحتوى لجهات أخرى؛ خاصة في حالة أجرى المقابلة صحفي حرّ غير ملتزم وظيفياً مع جهة صحفية محددة، أو في حالة أن يتم بيع الحوار لجهات غير معلومة.

2/ أهمية سعي المعلّفين إلى التحقّق والتثبت وتحاشي الاستعجال قبل الوقوف على ما يلزم من معطيات، وهذه ثقافة ينبغي تعزيزها، كما ينبغي عدم التسليم بما يؤتى به من شواهد من وسائل إعلام الاحتلال بلا مراجعة أو تمحيص.

\*مع الشكر للصحفية الإيطالية فرانشيسكا بوري على تعاونها مع الاستفسارات وللتجمّع الفلسطيني في إيطاليا على متابعته وتواصله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/5

### 36. إسرائيل على مفترق استراتيجي: حان الوقت للحسم مع "حماس"

دان مرغلين

يرتبط الصراع السياسي بين افيغدور لبيرمان ونفتالي بينيت حول محاربة سلطة "حماس" في غزة، بالمعضلة التي ترافق إسرائيل منذ فك الارتباط عن "غوش قطيف" سنة 2005: هل بإمكانها حسم المعركة، أم أن عليها الاكتفاء بـ"إدارة الأزمات"، والذي يستهدف تحقيق هدف محدود يتمثل في صدّ "حماس"، وخلق هدوء مستمر لأطول فترة ممكنة؟ تقريبا كل من تولوا توجيه الدفة السياسية والعسكرية منذ فك الارتباط وصلوا إلى نتيجة، وهي انه ليس بالإمكان تحقيق نصر حاسم. بينيت لا يختلف مع هذا، ولكنه أمام "الكابينت" السياسي عرض رؤية منظمة، ولكن يجب الحذر لئلا تقود إسرائيل إلى احتلال القطاع. ثمة عنصر واحد فيها يثير أوساط متخذي القرار. ومع ذلك يوجد بها منطقتان داخليتان.

خلافا لأقوال بينت، يبدو أن عملية "الجرف الصامد" قبل 4 سنوات كانت ناجحة، صحيح ان العملية امتدت 55 يوما، ولكنها حافظت على حياة الجنود وقللت عدد القتلى، وبالأساس قربت مصر من الخطوات السياسية في ساحة غزة.

ذكر بينت أنه أثناء العملية وجه الأنظار للأنفاق وضغط على الجيش من اجل المس بها. هذا الإنجاز جاء بفضلها ولكن لم يكن من شأنه أن يشل "حماس" بعد العملية.

فعليا، الجيش الإسرائيلي لم يغير توجيهات فتح النار وامتنع عن إطلاق النار داخل ستارة من الدخان، ولكنه لا يسمح للفلسطينيين باجتياز الجدار. بيد أن سكان غزة من يأسهم يجتمعون من اجل التظاهر بأعداد أكبر. وكان هنالك حالات كثيرة من اجتياز الحدود. وهذه انتهت بصد الفلسطينيين ودفعهم للعودة إلى حدود القطاع. في أيلول ثارت مشكلة أخرى، كيف تتم مواصلة القتال وإلى جانبها السماح بحياة منتظمة للسياحة والرحلات في فترة الأعياد، وعندما انتهت فترة الأعياد تنفس قادة المنطقة الجنوبية الصعداء.

مثلما في الماضي، من الواضح ان الجيش الإسرائيلي مضطر لمنع اجتياز الحدود، ولكن كل يوم ينتهي بعدد اقل من القتلى الفلسطينيين يعتبر نجاحا أكبر. في جهاز الامن قلقون ليس فقط من الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في غزة بسبب الانقسام بين "حماس" ومحمود عباس، الذي يمنع تحويل أموال إلى القطاع، بل كذلك مما يقارب الـ9000 فلسطيني الذين تحولوا إلى معاقين بسبب المعركة على الجدار. على هذه الخلفية فان اقتراح بينت بتشديد القتال إلى درجة المس المتعمد بالبنى التحتية في القطاع، بهدف منع إطلاق النار على إسرائيل، من شأنه أن يتدهور ويقود إلى احتلال.

حتى اليوم يجب الندم على أن قادة الجيش تجاهلوا في حرب 1967 توجيهات ديان بالامتناع عن السيطرة على قطاع غزة. الخطوة التي كانت مفهومة ضمنا قبل 51 عاما تحولت إلى عقبة تاريخية.

النقاش ما بين بينت وليبرمان ليس فقط نقاشا عسكريا وأمنيا. رئيس "البيت اليهودي" كان عليه ان يسمي الولد باسمه، وان يزور نتتياهو الآن. ولكن على عتبة سنة انتخابية كل شيء يجري بأهداف مزدوجة. بينت أصبح ضعيفا أمام نتتياهو، ولكنه محتاج له في الحكومة القادمة للحصول على وزارة الدفاع، وكذلك الأمر مع ليبرمان. الاثنان يتشاجران بينهما على الشيء ذاته، ويتطلعان إلى هدف واحد. يتشاجران ويغمران نتتياهو.

ولكن إلى جانب المصالح السياسية والحزبية في مثلث نتتياهو - بينت - ليبرمان يوجد هنا حسم جوهري - ما بين استمرار الوضع القائم وبين تغيير استراتيجي بمستوى المواجهة مع "حماس". لقد حان الوقت للحسم، ليس فقط بسبب أن هذه هي سنة انتخابات؛ بل لان هنالك ما هو حقيقي في تقدير بينت، القاضي بان الوضع من ناحية المجتمع الدولي ونظرته لهجوم ضار جدا لن يكون



مريحا كما هو الآن، بل إن التجربة تدل على انه يفضل مواصلة "إدارة الأزمة" وعدم إجراء تجربة دراماتيكية جدا بمستوى حرب ليس فيها طريق للتراجع.

"هأرتس"

الأيام، رام الله، 2018/10/6

### 37. السنوار يضع إسرائيل أمام تحدٍ سياسي - أمني

شمعون شيفر

في أيام سابقة، قيل قبل 30 سنة، فإن قرار رئيس الأركان تعزيز الانتشار العسكري حول غزة لم يكن دراماتيكية فقط، بل يؤشر أيضاً إلى سير باتجاه واحد واضح: العد التنازلي نحو حملة عسكرية واسعة، بل ربما احتلال القطاع. ولكن، أول من أمس، بعد نشر أقوال زعيم "حماس"، يحيى السنوار، الذي اقترح "وقف نار، مقابل وقف الحصار"، في "يديعوت"، نشأ تحدٍ سياسي - أمني غير بسيط أمام أصحاب القرار الإسرائيليين.

بكلمات أخرى: رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع ليرمان مطالبان الآن بالرد على اقتراح السنوار واتخاذ القرار: تسوية مقابل رفع الحصار عن مليونين من سكان غزة، أو جولة قتالية أخرى تجبي ثمناً دمويّاً أليماً وباهظاً من كل الأطراف.

لمن لا يزال يتساءل لماذا تنشر مقابلة صحافية وتمنح منصة لعدو لدود لإسرائيل مثل السنوار، "إرهابي" كبير حبس 22 سنة في السجن الإسرائيلي بسبب القتل، يمكن أن نذكره ونوضح له شيئاً بسيطاً: الطرف الإسرائيلي يدير مفاوضات ويجري اتصالات جارية، حتى ولو كانت غير مباشرة، مع حكم "حماس" في غزة. هذه حقيقة. ولا يمكن لأي مغسلة كلمات أو محاولات تملص مثل "نحن لا نتحدث مع حماس" أو "المحادثات تجري بوساطة المصريين"، أن تخفي الحقيقة البسيطة بأن حكومة نتياهو تتحدث، بل وتتحدث جدا، مع رجال "حماس". فننتياهو ليس فقط تحدث ويتحدث مع "حماس"، بل ينبغي التذكير أنه أيضاً مسؤول بشكل مباشر عن تحرير السنوار من السجن الإسرائيلي (مع ألف فلسطيني آخر) في إطار صفقة شاليت.

لا مانع من الحوار مع "حماس"، التي تدير حياة سكان غزة. ففي أثناء الحرب الباردة أيضاً، كما يذكر، واصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الإبقاء على السفارتين في موسكو وفي واشنطن، وصيانة خط ساخن بين الزعيمين، بينما كانت صواريخهما النووية جاهزة ومعدة كل ضد الآخر، بنية التدمير. وحتى ونستون تشرشل، الذي يرى رئيس الوزراء نتياهو بأسلوب قيادته نموذجاً للاقتداء، ألمح إلى أنه كان سيتحدث حتى مع هتلر أيضاً لو أن هذا كان يسمح بمنع الحرب.

وبعد أن قلنا هذا، من المحذور أن نتشوش: "حماس" تتبنى فكرا دينيا "مترمتا" وستواصل السعي إلى طرد إسرائيل من الأرض، حيث لا تزال تؤمن بأنها تعود - كلها - للشعب الفلسطيني. ولكن هذا لا يعني أنه لا يمكن محاولة الوصول معها إلى تسوية حتى لو كانت هذه لخمس سنوات "فقط".

تضع عناوين الصباح إسرائيل عمليا في مفترق طرق مصيري. من جهة: تعزيز القوات على حدود غزة تمهيدا لحملة عسكرية. ومن جهة أخرى: دعوة السنوار المشكوك بنزعتها التصالحية نحو التسوية. على رئيس الوزراء و"الكابنت"، الآن، توجد مسؤولية ثقيلة لتوجيه الخطى بين الخيارين واتخاذ القرار إلى أين الاتجاه. هذه هي خلاصة القيادة: الإشارة إلى الاتجاه، والقيادة نحوه بنجاح.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/10/6

38. صورة:



نقل الجرحى الفلسطينيين خلال مسيرات العودة في قطاع غزة

الخليج أون لاين، 2018/10/5